

مسؤول إيطالي يصل ليبيا تأكيداً على استمرار العلاقات بين الجانبين شكوك حول اعتقال الناطق باسم القذافي.. والثوار يواجهون الصعوبات في سرت



ثوار يطلقون صاروخاً باتجاه أحد الأهداف في سرت التي تعتبر أحد معاقل القذافي

الانتقالي في مؤتمر صحفي أنه لن يشارك في الحكومة الليبية المقبلة.

ويواجه جبريل الذي كان بمثابة رئيس الوزراء ويعتبر من التيار الليبرالي معارضة من التيار الإسلامي في المجلس الانتقالي.

من جهته وصل وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني الجمعة إلى ليبيا للقاء المسؤولين الجدد والتأكيد على استمرار العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بعد سقوط نظام معمر القذافي في المستعمرة الإيطالية السابقة.

ومن المقرر أن يلتقي فراتيني مع رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل ورئيس المكتب التنفيذي للمجلس محمود جبريل، بحسب مصدر دبلوماسي إيطالي لوكالة فرانس برس في طرابلس.

وأضاف المصدر أن «الهدف من الزيارة إعادة العلاقات الوثيقة مع الشعب الليبي» والمشاركة في إعادة اعمار البلاد.

لكن سمع قصف كثيف بالمدفعية والرشاشات الثقيلة الخميس حول الميناء وشمال شرق المدينة وفندق المهاري.

وأعلن أحد القادة الميدانيين لفرانس برس «لن تكون السيطرة على سرت أمراً سهلاً كما نظن أننا سنفعل ذلك الجمعة لكن الآن لا اعتقد ذلك. المعصم في المدينة وهو يقود رجاله، لديهم أسلحة ثقيلة وقناصة متربصون يجعلون مهمتنا صعبة».

وفي طرابلس أكد محمود جبريل رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني

سرت، طرابلس، واشنطن - وكالات أنباء:

■ لا تزال الشكوك تحيط بنبأ اعتقال موسى إبراهيم المتحدث السابق باسم العقيد معمر القذافي عندما كان يحاول الفرار من مدينة سرت المحاصرة والذي أعلنه قادة ميدانيون من قوات المجلس الوطني الانتقالي الليبي يقاتلون قرب المدينة.

وقوات المجلس مساء الخميس انهما تلقيا معلومات عن مقاتلين ميدانيين تفيد بان موسى ابراهيم اعتقل على مشارف سرت كبرى مدن المنطقة التي ينتمي اليها القذافي على بعد 360 كلم شرق طرابلس.

لكن موقع تلفزيون الليبية (قناة موالية للقذافي توقفت عن البث الشهر الماضي) نفى هذا الخبر واعتبره «اشاعات كاذبة تهدف الى صرف النظر» عن اخفاق المقاتلين المعارضين للقذافي في سرت.

وفي مصراته اعرب الناطق باسم القيادة العسكرية للمجلس الانتقالي عادل ابراهيم عن شكوكه

قرارات الملك عبدالله بشأن المرأة خطوة إلى الأمام للسعوديين



جيهس سميث*

« إذا كنا نريد مستقبلاً سلمياً أمنياً ومزدهراً، فلا بد أن تكون المرأة شريكة على قدم المساواة والحريّة في الانتفاع من قدراتها العالية التي وهبها الله لها. » فقرار الملك عبدالله إعطاء المرأة المكانة التي تستحق في الحياة العامة السعودية هو بالتأكيد خطوة إيجابية إلى الأمام، ليس فقط بالنسبة للمرأة السعودية ولكن لجميع السعوديين.

ويظهر تعاوننا الوثيق بشكل أكثر وضوحاً في جهودنا المشتركة لمواجهة التحديات الإقليمية وتقديم المساعدات الإنسانية في أوقات الأزمات. قبل عشرين عاماً عملت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية يداً بيد لدحر الاحتلال الوحشي الذي قام به صدام حسين لبلد عربي مسلم. إن بلدنا اليوم مستمران في التشاور والعمل بشكل وثيق لمواجهة العديد من دواعي القلق المشتركة. نحن ممتنون للالتزام المملكة العربية السعودية بالمساعدة في ضمان الاستقرار في أسواق الطاقة الدولية في وقت يعاني منه العالم من وهن اقتصادي. كما أن الولايات المتحدة ملتزمة بالالتزامات الثابتة ودائماً بأمن الخليج بما في ذلك الالتزام بمواجهة تهديد البرنامج النووي الإيراني والأنشطة الإيرانية الهادفة إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة. ولدينا مصالح مشتركة مع المملكة العربية السعودية لضمان الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك الانتقال السلمي للسلطة في اليمن والحاجة إلى الدعم السياسي والاقتصادي للرحلة الانتقالية التي تمر بها مصر حالياً والقلق بشأن العنف الذي يقوم به نظام الأسد بلا هوادة ضد الشعب السوري.

إن دور السعودية في المجتمع الدولي واسع المدى. وفي الذكرى العاشرة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 فإن علينا أن نتأمل صلابه وعمق شراكتنا وصداقتنا للمملكة. وبدلاً من تكون علاقتنا تضررت نتيجة أعمال العنف التي قامت بها أقلية، فإن الغالبية العظمى من شعبنا يركزون على تحقيق طموحاتهم وطموحات أولادهم وذلك بالحصول على أعلى مستويات العلم وخلق الفرص الاقتصادية الجديدة. وعلى مدى العشر سنوات الماضية، وفي إطار الشراكة والتعاون مع الولايات المتحدة، تمكنت المملكة العربية السعودية من الحط من المتطرفين. إن الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة بالعمل مع المملكة العربية السعودية على مواصلة هذه الجهود.

وفي هذا الشهر نهئى المملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني والاحتفال بتوحيد المملكة. إن للشعب السعودي الكثير للاحتفال به هذا اليوم، وكما قال الرئيس أوباما: « الشعب الأمريكي يصدق للملوك العربية السعودية وشعبها كما أنه صديق للشعوب العربية والإسلامية وهو أيضاً صديق إنسانية».

وفي حين عقد أول اجتماع بين قادة الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية على ظهر باجحة حربية، فإن الشراكة بين بلدنا بنيت على التفاهم المتبادل بين البلدين العظميين. ففي هذا الاجتماع التاريخي فوق البارجة يو أس أس كوينسي قام الأميركيون العاملون حينها ببناء مجلس عربي كامل مع السجادة والوسائد تكريماً لضيوفهم السعوديين. ولا يحتاج المرء إلى النظر إلى أبعد من هذه اللقطة لفهم العلاقة الخاصة التي تربط الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية فالولايات المتحدة فخورة بقوة واتساع هذه الشراكة وأنا واثق بأن العلاقة ستستمر وتزدهر لسنوات عديدة قادمة

• السفير الأمريكي لدى المملكة

■ في الشهر الماضي، بعث الرئيس أوباما رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مهناً الملك والعالم الإسلامي بنهاية شهر رمضان الكريم. وفي رده على تلك الرسالة، أشاد الملك عبدالله بالعلاقات السعودية الأمريكية، واصفاً تلك العلاقات «بالعلاقات الوثيقة والتاريخية بين البلدين الصديقين». كما أثنى على جهود بلدنا لتحقيق السلام والعدل ونشر الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم قاطبة، مؤكداً تصميمه على «تعميق علاقاتنا على كافة المستويات». إن الشراكة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية قوية وتقدم إلى الأمام لفائدة شعبينا والمنطقة ككل.

بدأت صداقتنا قبل ما يقارب السبعين عاماً في اللقاء التاريخي بين الملك عبدالعزيز والرئيس فرانكلين روزفلت على ظهر البارجة يو أس أس كوينسي ونمت باطراد على أسس المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل. وفي هذا الشهر، بينما يحتفل السعوديون باليوم الوطني السعودي، يمكننا أن نشعر بثقة أن رخاء وأمن بلدنا تعزز أكثر بفضل الصداقة والتعاون القائم بيننا. وكما أشارت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون مؤخراً «فكلما قويت شراكتنا يودع بمستقبل أكثر إشراقاً لشعبينا».

تتعاون الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية معاً على طائفة واسعة من القضايا، من العلوم والتقنية إلى الصحة والسلامة العامة، حيث، على سبيل المثال، نساعد في زيادة الوعي بمخاطر سرطان الثدي. كما نعمل معاً لتشجيع التجارة والاستثمار وتوسيع الفرص للمرأة والشباب. وتعمل حالياً مئات الشركات الأمريكية يداً بيد مع نظرائها في المملكة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين. كما نشيد بالمملكة العربية السعودية للاستثمارات المهمة التي وضعتها منذ انضمامها لمنظمة التجارة العالمية، بما في ذلك الاهتمام الذي أولته لمجالات مثل حماية حقوق الملكية الفكرية والسياسات التشريعية.

يضع الملك عبدالله تركيزاً استثنائياً على تعليم وتدريب الشباب في المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة فخورة بتعاونها مع المملكة لتحقيق هذه الأهداف. ومن خلال برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي، فإن هناك اليوم أكثر من 47,000 ألف طالب وطالبة سعوديين في الولايات المتحدة. وهذا عدد هائل، إذ يضع المملكة العربية السعودية بين البلدان العشرة الأولى على صعيد العالم من حيث عدد الطلاب الذين يدرسون في الولايات المتحدة. ونأمل أن يستفيد سعوديون أكثر فأكثر من التركيز الجديد على التعليم العالمي المستوى ويختارون الدراسة في كليتنا وجامعاتنا. كما نشيد بجهود مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وهي مؤسسة واعدة أطلقها الملك عبدالله قبل عدة أعوام لتقوم بدور إيجابي متواصل في تطور المجتمع السعودي. كما نحني الملك عبدالله لجهود الأخيرة في تأسيس مركز الملك عبدالله الدولي للحوار بين الأديان والثقافات.

أما على الصعيد الداخلي، فإننا نحني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله على القرار العبيد النظر الذي أعلنه يوم الأحد الماضي بالسماح للمرأة السعودية بالعضوية الكاملة في مجلس الشورى فضلاً عن المشاركة في انتخابات المجالس البلدية مرشحة وناخبة في الدورات القادمة. وكما صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مؤخراً

واشنطن تطالب بحماية دبلوماسيها.. والحكومة السورية تمنع اي استثمار نفطي الأمن السوري يردي 19 قتيلاً في جمعة "النصر لشامنا ويمنا"

دمشق - أ.ف.ب. ■ قتل 19 شخصاً الجمعة في وسط سوريا بينهم 11 في اشتباك بين الامن السوري ومنشقين من الجيش، فيما بدأت نحو 250 آلية مدرعة اقتحام مدينة الرستن في محافظة حمص. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان "استشهد الجمعة في قرية كفرزيتا بريف حماة 11 مواطناً خلال اشتباكات بين الجيش والامن السوري من جهة وعناصر منشقة عن الجيش من جهة اخرى". ونقل المرصد عن ناشط من المنطقة ان "من بين الشهداء خمسة مدنيين وستة من الجيش والامن بالإضافة الى عدد من الجرحى". وأضاف المرصد الذي مقره في لندن "استشهد سبعة مدنيين بعد ظهر الجمعة في محافظة حمص" جراء اطلاق نار من جانب قوات الامن السورية وعمليات اقتحام في احياء

عدة من مدينة حمص ومناطق اخرى في المحافظة. وكان المعارضون السوريون خرجوا الى الشوارع الجمعة في انحاء مختلفة من سوريا بعد دعوة النشطاء لمسيرات بعد صلاة الجمعة تحت شعار "النصر لشامنا ويمنا، والشعب اقوى من الطاغية". وتأتي اعمال العنف الاخيرة فيما طالبت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون دمشق ب"اتخاذ كافة الخطوات الممكنة" لحماية الدبلوماسيين الاميركيين في اعقاب شروع انصار الرئيس بشار الاسد في التعدي على السفير الاميركي في سوريا روبرت فورد الخميس.

وقال الزعيم المعارض حسن عبد العظيم رئيس هيئة التنسيق التي تضم عدة احزاب معارضة في سوريا والذي كان فورد يزوره اثناء محاولة التعدي عليه، ان جمعا من الغوغاء "حاولوا كسر

باب مكثي، ولم ينجحوا" خلال محاصرتهم للمكث لمدة ساعتين. وقالت كلينتون ان واشنطن رفعت حاداً التهجم على فورد "لأعلى مستوى" وطالبت سوريا "باتخاذ كافة الخطوات الممكنة" لحماية الدبلوماسيين الاميركيين.وتحدثت كلينتون ايضا عما وصفته "بحملة ترهيب مستمرة" ليس فقط ضد الدبلوماسيين الاميركيين بل ضد دبلوماسيين من بلدان اخرى ايضا.

وقال مارك تونر متحدثاً عن وزارة الخارجية الامريكية ان الحشد الغوغائي حاول مهاجمة فورد وغيره من موظفي السفارة اثناء زيارتهم لعبد العظيم، حيث الحقوا اضراراً بسيارات السفارة الامريكية ورشقوا الزائرين بالطماطم. وكان نظام الاسد قد اتهم واشنطن في وقت سابق بتحريض "جماعات مسلحة" على ارتكاب العنف ضد الجيش السوري.

ونفت وزارة الخارجية التركية بشدة ان تكون انقرة اقترحت على السلطات السورية اشراك الاخوان المسلمين في الحكومة مقابل تقديم الدعم لها لوقف حركة الاحتجاج. ووصفت الوزارة هذه الاتباء بانها من باب "الدعاية".

من جهتها شددت الحكومة السويسرية العقوبات على النظام في سوريا واعلنت الجمعة منع اي استثمار جديد في القطاع النفطي السوري، كما منعت تسليم المصرف المركزي السوري الاوراق النقدية والقطع المعدنية السورية.

للبيع

حي الخزامى

مخطط سارة

رأس بك 7000م

أضواء العرب للتطوير

لدينا عروض مميزة

٠٥٠٠٠٠٣٨٤٠



لا تترك الغد رهينة بيد التطرف

الإرهاب
أنا مسلم، أنا ضدّه.
saynototerror.me

أولادنا هم خير مستقبلنا، ولذلك نربيهم على تعاليمنا السليمة، فلنأخذنا مرهون بما يشين عليه، وواجبنا أن نحرص على ألا تترك هذا الغد تحت رحمة المتطرفين. فلنسهر على تربية أولادنا في بيئة سليمة بعيداً عن شر التطرف وتعاليم المتطرفين المضلّة التي تحاول الغدر بهم وبمجتمعاتنا الأمانة.